

ابراهيم احمد كرساة

يقدم

# صوت الاديباء

قصيدة \* نجل \* فكاك

(نشرة غير دورية)



Obeyikanda.com



بكل قلب ولسان نهنئك وبكل وفاء نهنئك  
لأن شعبنا وجيشنا يناديك  
لأنك أطلعت عليهم بما بهم من أوجاع جديدة  
في عهدك غار الفساد وانتهى (يا نجيب) فأنت لمصر أعز حبيب

شوقنا إليك يا نجيب

obeykandl.com

( يجب أن تتذكر الماضي لتأخذ منه عظة وعبرة )

محمد نجيب

أيها الشباب

أسرعوا إلى كتية الله .. إلى منظمات الشباب

وجندوا أنفسكم فداء للوطن

من هو ؟

هو بنفس راضية مطمئنة وذو فضل عظيم  
هو الذي عرف حقوق وطنه فلاب الفساد  
هو الذي سهر الليالي ووضع آماله فيها  
هو قاضي الفساد ومنتقد الوطنية وعميد الحرية  
هو منتقد مصر رمز العظامة والبهاء رمز الكرم والوفاء  
هو الذي يخلص البلاد من الاستعمار فيسعد الناس بالحرية بعد استبداد  
هو من خاف مقام ربه فله جنتان  
هو من عز دينه فخرج بيت الله  
هو من حبه جيش وشعبا فتكلم الناس به في كل مكان واستغفروا  
بالتعريف عن ابن فلان  
من هو ؟

هو الباحث الكريم .. هو رئيس جمهورية مصر  
هو ( محمد نجيب )

محمد باصل فنيهم

## كيف يصل الشباب

### إلى السعادة

ليس الفقر أمرا مخلداً ولا شيئاً مستحيل الزوال ولا حائلاً يحول بينك وبين السعادة لأنه عرض قد يزول ويحل محله اليسر والرخاء ..

وإن من أسباب السعادة أن يأخذ الإنسان نفسه بالتعليم والتهديب وأن يعود لها خلال المسكارم وصفات الأخلاق فإن العلم غذاء العقل به تتسع المدارك وترفع النفوس إلى دنيا الأمور وتسمو إلى أسنى الدرجات وتشغف بحب الكمال وهو أن يعود الإنسان نفسه في بناء مجده . ويكون زينة له يغنيه عن جسبه ونسبه .

والرجل الجاهل كالجندي الأعزل من السلاح يدخل معترك الحياة ضعيفاً لا حول له ولا قوة . لا يميز بين الفخ والثمن أينما توجهه لا يأت بخير فالفضل نصيبه والخيبة حليفه .

ابراهيم كرمشاه

# ركن القصة

## حلل مزعج

كان الدكتور . . شابا أنيقا لطيفا ، جذاب الحديث حلوا  
السمير ، مرحا نشيطا ، يتردد على عيادته كثير من الزبائن الذين  
وثقوا في براعته ومهارته زيادة على أدبه الجم وأخلاقه الكريمة . .  
وكان من بين المترددات آنسة مشوقة القوام مكتملة الانوثة  
وكانت من أسرة كريمة ، وسرعان ما توطدت العلاقة الأخوية بينها  
وسرعان ما تخلل هذه الصداقة حب جارف إنتهى على يد مأذون ،  
وفي الليلة التي تختم حياة العزوبة كان الدكتور جالسا بين إخوانه في ناد  
على النيل يتبادلون أطراف الحديث مودعا حياة الوحدة والطرب .  
وظلت السميرة إلى ساعة متأخرة من الليل رجع بعدها منهاك  
الاعصاب إلى منزله ودخل حجرتة وخلع ملابسه في بضيع لحظات  
ثم استلقى على سريره يغط في نوم عميق .  
وفي الليل البهيم سمع الدكتور جرس الباب يدق بشدة . . دقائق  
متواليه . . فقام وهو يتهاك ويسائل نفسه عن يكون ذلك الزائر

الليلي . وانفتح الباب وإذا به يواجه شخصا لم يتبينه في الظلام ،  
وأضاء النور وإذا بالزائر يقول له في لهجة حادة : - أرجوك ..  
يادكتور الذهاب معي إلى منزل قريب لإنقاذ مريضة مشرقة على  
الموت ، وحاول الدكتور أن يسأله عن نوع المرض فلم يظفر منه  
إلا بكلمات الاستعجال والتلف و حاول الاعتذار ولكن الواجب  
يحتم عليه أن يذهب فلم يرد بدا من أن يذهب معه .

فارتدى معطفه فوق (البيجامة) وحمل معه الأدوات اللازمة وتقدمه  
الشخص إلى العربة الفخمة وجلس إلى عجلة القيادة وجلس جواره  
الدكتور .. الذي بادره صاحبنا بلمحة قائلا : - اسمع يادكتور ..  
إنك ذاهب لإنقاذ مريضة مشرقة على الموت منتحرة فقد أطلقت  
على نفسها الرصاص ، وأعقب كلامه قائلا بلمحة : جعلت الشك  
يتسرب إلى قلب الدكتور أمرك في نفس الوقت أن تكتم هذا  
الامر واعلم .. ثم تنهد قليلا وأعقب كلامه قائلا : -

اعلم أنك لا بد من بذل قصارى جهدك في انقاذ تلك المريضة  
وإذا أخفقت فاعلم وسكت قليلا .. وضغط على « كلاكس » العربة  
ليخلى الطريق من الشخص الذي يخترقه ، وفي هذه الاونة كان  
الدكتور يتابع حديث الشاب باهتمام بالغ وقد راعه كلامه الأخير

ثم نظر ليرى الشاب يتحسس آلة سوداء في جيبه ويلتفت فيما حوله  
متأسكداً من خلو الطريق وأدهش هذا التصرف الدكتور الذي  
قال في لطفة مرتبكة :

— فاضل كثير على البيت ؟

الشاب : أبدأ .. أبدأ كان خمسة بالكثير وأعقب كلامه بإخراجه  
علبة سجائر قدم واحدة منها للدكتور الذي أخذها شاكراً ثم قال :

— لم تتم حديثك عن المنتخرة فلم يسمع منه جواباً غير إيقاف  
العربة أمام ( فيلا ) أنيقة في أقاصى البلدة وتقدمه الشاب في بهو مظلم  
أضائه وقال للدكتور في لهجة مهتداً إياه بمسدس شهره في وجهه .

اعلم أنك لو أخفقت في انقاذ هذه المريضة فستكون تلك  
الساعة هي الفاصلة في حياتك إن هذه المريضة لا حياة لي بدونها .

وسكت برهة مسح فيها نفوساً من سيجارته التي ألقاها وداسها  
بقدمه وأعقب قائلاً :

— كما أن موتها سيحدد مصيرى ! !

ثم أمره الشاب بالعودة إلى السلم وصعدوا لحظات حتى باب  
الشقة فوجد عليه قفل ضخم عالجسه الشاب بمفتاح صغير معه بيده  
المنى بينما بقيت اليسرى ممسكة بالمسدس مشهوراً في وجه الدكتور

خشية الهرب أو المقاومة !! انفتح الباب ودخلا الاثنان إلى حجرة  
ليس بها سوى أريكة واحدة وكرسيان وأضوء نورها الخافت ، ثم  
قال الشاب للدكتور ستدخل على المريضة حجرتها .. وابدل جهدك  
في انقاذها وحاذر جداً ، وعسى الله أن يوفق .

الدكتور — سأبدل جهدي والتوكل على الله — ثم أدخله  
الشاب على المريضة وهي مستلق على سرير وتبلغ عمرها نحو الـ عقد  
الثاني من عمرها ، وترسمه الشاب ووقف بالباب بعد أن واربه قليلا  
ونظر الدكتور حواليه فوجد عين الشاب وفوهة المسدس مصوبتان  
نحوه من ثقب الباب . ففتح حقيبته وأخرج بعض الأدوات وأخذ  
يعاين موضع الرصاصة : وبينما منهمك في عمله إذ دخل عليه الشاب  
وقال له .. حاذر جداً .. ان السيدة حامل ، ورجع الشاب الى مكانه  
الأول وأفاق الطبيب من ذهوله وأدرك كل شيء .. وأدرك سر  
انتحار الفتاة التي لم تبلغ العشرين من ربيعها ولم تتزوج بعد ، وأنخفي  
دهشته وأخذ يعمل لإخراج الرصاصة .

ثم رأى أن يكشف الغطاء عن وجه المريضة ليحدد الهواء لها  
لم يكند يلتقي أول نظرة عليها حتى تسمر في مكانه وسقط المشرط من  
يده ، وراح في شبه غيبوبة .. لم تكن تلك المنتحرة سوى خطيبته

التي ستزف إليه في الليلة القادمة وأفاق من دهشته لينسك بالمشرب  
ويصوبه الى صدره ويطلعن نفسه طعنة نجلاء يخسر على أثرها على  
الأرض وإذا بالساعة تعلن دقائقها السابعة صباحا ويفتح عينيه ليجد  
أخته تقول : الله انت متأخر في النوم لحد دلوقت ليه ؟  
دا النهارده الفرح — فينظر إليها طويلا ويقول — ياسلام أما أنا  
حلمت حلم مزعج قوى ؟؟ . . . ؟



## المسافر البغيض

كانت آثار المرض بادية عليه .. وكان جلاببه المنسوخ القنذر  
يعادل وجهه في القدارة .

لقد مشى خطوة .. ثم خطوة أخرى ثم وقع على الأرض !  
إنه متحامل .. منهوك القوى من جراء مرض خطير يهدده .. لا ..  
بل من أمراض كثيرة متعددة متواطئة وجدت من جسده مكانا  
لائقا حسنا ..

لقد ذهب إلى مستشفى .. فوجدها مكتظة بالناس ووجوه  
الفناء يخص بالفقرام .. لا يدخل إلا من يكون في عينه نظر !!  
ويحرك ساكننا !! ولكنه وقف على الباب كغيره من المنهوكين

ولكن الأسف جاء العسكري البولييسي . وهوى بعصاه فوق البشر . .  
الذين ينتظرون الشفاء بعد أن هوت فوقه العصا أكثر من مرة  
استطاع أن يدخل .

لقد دخل على الطبيب فشرح له المرض . . وكتب له روصته  
بالدواء بل أكد عليه بعدم الاكثار من اللحوم والفاكهة . فتهد  
المرضى . . لأنه لو كان لديه قليل من هذه الخيرات لما مرض عندئذ  
. . فقد علم الطبيب أنه ليس في مقدور الرجل أن يصنع لنفسه شيئاً  
وشرح للطبيب حالته السيئة ، ولكن لم يستمع إليه . . وماذا يفعل  
له والآلاف المرضى من أمثاله . . ولكن هو الآخر من أين يستطيع  
أن يحضر الدواء وهو عامل فقير الذي يتقاضى قروش معدودة . .  
فوجد إن أسهل الطرق إليه أن يمد يده للصدقة . . ويحطم كبريائه  
ويحوو التقاليد التي تحول دون الوصول لشفائه وظل يتسول حتى  
استطاع أن يجمع قيمة الدواء ، ولكن بعد أن تماطى الدواء لم يأتي  
بالفائدة المرجوة . . فيأس من هذه الحياة المعذبة له ولأمثاله . .  
وعرف المصير الذي ينتظره ، فساقته قدماه إلى أقرب محطة لسكة  
الحديد حيث ألقى بنفسه بين أحضان القطار . . وبذلك تخلص من  
حياته المؤلمة النعسة وساد الصمت وهججاً كما كانت حياة المعذبون  
في العهد البائد البغيض .

## المسرة المنتقبة

كانت ( نفيسه ) تعلم أنها فتاة فقيرة وأنه من الواجب عليها أن تشق طريقها لتعول أمها العجوز .. بعد أن توفي والدها وتركها من أيام قلائل ، دون أن يترك لها شيئاً .. وهو الذي كان يوفر لها القوت ويكفيهما ذل السؤال ، وتلفتت حولها في القرية التي تعيش فيها في الريف فلم تجد شيئاً تصلح للعمل فيه ، ولما تقدمت أمها لشيخ القرية تسأله مساعدة إبنتها في إيجاد عمل لها ، إقترح الشيخ عليها أنه سيرسلها إلى القاهرة لتقوم بخدمة إحدى الأسر الكبيرة ، وجاءت ( نفيسه ) إلى القاهرة فأكرمت الأسرة معاملتها ؛ وكانت ( نفيسه ) تفيض بالجمال الفطري الساحر الذي لم يفسده المساحيق .. فسرعان ماعلق ( سمير ) أحد أبناء الأسرة بحبها وراح يطاردها كما يطارد الصياد فريسته .. والفتاة صابرة ؛ فقد ملأ قلبها بالآمال والأحلام ! وراح يمنيها الزواج حتى ظنت الفتاة أن كل ما تسمعه مسوف يتحقق في يوم من الأيام لذلك إستسلمت في ساعة من ساعات الطيش ؛ وحدث بعد هذا بثلاثة شهور أن جاءت الأنسة ( سعاد ) إلى منزل الأسرة وعلمت ( نفيسه ) من خلال الأحاديث

التي ترامت إليها أن ( سعاد ) قد خطبت لـ ( سمير ) وأن زواجهما سوف يتم قريباً !! فأدركت لأول مرة أنها كانت مخدوعة في كل ما سمعته كما أدركت أيضاً أن الذئب الذي اعتدى عليها سوف يبقى كما كان . . . السيد . . . وهي الخادمة !! رخيصة لا كرامة لها ولا شرف وشعرت الفتاة بعد ذلك بالجنين الذي رزقت به عن طريق السفاح والدنس بدا يتحرك في أحشائها . . . وأن عارها سوف يكتشف يوم من الأيام وأنها ستحمل وحمدها تبعة هذا العار في الوقت الذي سينزوج فيه شريكها في الجرم ويسعد في حياته الزوجية وستبقى وحمدها امرأة منبوذة . . . يلمخ العار جبينها ، ويتناولها الناس بالسنة حداد ؛ وكانت الفتاة تستطيع أن تتقاضى عن كل شيء . . . حتى عن شرفها !! كانت تستطيع أن تقضى على الجريمة التي ارتكبتها سيدها الصغير معها وعن الشرف الذي قدمته رخيصة بلا ثمن قربانا للألم إلا شيئاً واحداً كانت تذكره ولا تنساه دائماً . . . أبداً . . . ذلك هو وقع الصدمة على أمها عندما تعلم بذلك . . .

وتحركت الرغبة في الانتقام إلى نفس الفتاة ، وراحت تجهد ذاتها في البحث عن تلك الوسيلة التي تحقق رغبتها إلى أن إهتدت إليها !! ؟

وقصدت في أحد الأيام إلى عطار كانت تتردد عليه دائماً للشراء

ودست في يده ورقة من فئة العشرة قروش وطلبت إليه أن يعطيها  
كمية من السم فأجابها العطار إلى طلبها دون أن يسألها عن الغرض الذي  
تستهمل فيه .. وراحت تنتهن الفرصة لتضرب ضربتها الأخيرة ،  
فأعدت اللبن الذي اعتادت أن تعده للأسرة كل صباح ووضعت كمية  
السم في كوب اللبن المهد لسيدتها ( سيمير ) ودلفت إلى غرفته حيث وجدته  
في انتظار فطار الصباح فقدمته إليه ، ثم خرجت مسرعة بقلب راجف  
واحساس مضطرب .. راحت تترقب النتيجة بفارغ الصبر ؛ وسرى  
السم في أوصال الشاب ، وسامت صحته فوراً ، فبادرت الأميرة  
باستدعاء الطبيب ولم يكد الطبيب يستكشف عليه حتى عرف أن الشاب  
قد تناول سمآ .. ولما استفسر منه قرر الشاب أنه لم يتناول سوى  
كوب اللبن من الخادمة التي اعتدى على شرفها وهمس في أذن الطبيب :  
— اللي قتلتني ( نفيسه ) الخادمة لأنى سلبت شرفها !!  
وقضى الشاب نحبه بين يدي الاطباء ؛ وسأقت الفتاة إلى المحاكمة  
بتهمة قتل سيدها ، ولحسبها صارت بقلب مطمئن بعد أن عرفت  
كيف تنتقم لشرفها الملوث ؟



تُحرروا من الذل والرجعية ...

وانضموا لمنظمات الشباب

# رکن الزجیل

نجیب

## هدم صرح الطغیان

يامهرى جالك عصر النور  
ان شفت يوم واحد مفرور  
سالم مع لجان التطهير  
دا كل شخص ما هوش ضمير  
عاوزين نظهر أرض النيل  
وبعزم نظرد كل دخيل  
(نجيب) هدم صرح الطغیان  
كان عهد فيه الحر ذليل  
لكن (نجيب) حامى الوادى  
بهمة وحكمه وسيرة  
شاف مضر بطن وتشكى  
حافظ عليه من أعداؤه  
ما تركوش ينشر داؤه  
وبسرعه جره من أشنابه  
السجن طبعاً أولى له  
من شكلة الناس الأشرار  
ونعيش فى وادى النيل أحرار  
الله لا يرجع أيامه  
والرشوة فيه شيلنى وشيل  
والشكر له بعد المولى  
خلى التاريخ غير مجراه  
من الفساد اللى مالها

قال مستحيل إنها تبكي  
وقام وكل الناس نائمين  
وجيشنا أحرز نصر مبين  
ويومها كان والله أكبر عيد  
والشمس طلعت فرحانه  
عهد المفساد والاقطاع  
أضرب على أيدين الاقطاع  
ربك ما يغفلش ولا ينام  
لازم على مر الأيام  
إنهم ككويس يا ابن النيل  
وكل واحد دون دساس

وجيشها لازم يحميها  
اتحدى أهل الزور والغدر  
في ليلة تشبه ليلة القدر  
على كل مصري ومصريه  
تشارك الشعب المسرور  
غار وانتهى في عهدك (بانجيب)  
والشعب لك طابع مجيب  
والطاغي مهما اشتد طغياه  
ربك يحاسبه ويلق جزاه  
أصل الحريق أصله شراره  
وجوده في الدنيا خساره

على أبو صبيح



## تحييب

### وجيش مصر الساهر

أحي فيك الوطنية      وأحي إخلاصك ( يا نجيب )  
أنقذت مصر المحمية      وجيت لجرح الشعب طيب  
نفذت رأيك بشجاعة      وهمة الأبطال ما تخيب  
أنت صحيح رجل الساعة      أتيت في لحظة بكل عجب

وكننت نصر وفتح قريب

أراد إله في الكون عادل      ينقذ على إيدك الوادي  
بمساعدة الجيش الباسل      والنصر من عند الهادي  
كان يوم ع الشعب مبارك      لما وثبت الوثبة دي  
روقت نيلنا بأفستارك      وقفت للحق تنادي

وتقول دمكرامتك يا بلادي

الجو راق كل قصادك      والشعب منحك تأييده  
أصل جرحتك وجهادك      لرفع شأنه وتجيده  
دا كل مخلص بالذمه      إيد الإله من فوق إيده

يا قائد الجيش والامة افضل بشعبك ما تريده

دا نهار نجاحك يوم عيد

أصبحنا نشمر بالمزه وبالكرامة الموفوره

(نجيب) وجيش مصر الساهر دول نجو مصر بأعجوبه

ولولا إنتصارهم دا الباهر كانت مصر فضلت مهزومه

الله يبارك نزاقتكم اتقوا الاماني المطلوبه

تمهض بلادنا بهمتكم وتنول حقوقها المنصوبه

عشتم لمصر المحبوبه



## قدرة الخلاق عظيمه

قدرة الخلاق عظيمه  
قدرته تحيي المييمه  
ضامن الرزق لعباده  
قدرته نافذه بإرادته  
حنن الأم لولدها  
رحمته أنظر تجدها  
شوف السبا من قدرته  
والأرض رخسره بحكمته  
من قدرته اللوح والقلم  
يعلم يعبده لو ظلم  
فارض على العبد الصلي  
فارض على العبد الزكاه  
فارض الصوم للعباد  
في النهار ما تكاش زاد  
جل شأنه في الوجوه  
م العظام ترجع تسون  
رازق الطير على الشجر  
رازق الدود في الحجر  
ع العباد قادر رؤوف  
كاملة من كل الوصوف  
مولاك رفها بدون عمود  
مسطحه فوق ماء جمود  
والأمر ما بين كاف ونون  
جل الإله قادر حنون  
خمسه في الليل والنهار  
عن نفسه وأولاده الصغار  
لاجل تهذيب النفوس  
تستوى على الرؤوس

الغنى لما يجوع      تلقينه يقصد أسير  
يتلى قلبه نخشوع      حسن من جهة الفقير  
أنزل القرآن حكيم      حكمته تشفى القلوب  
فضل من فضل الكريم      إنه على العاصي يتوب  
قال لعبداه الاستقامة      هى عنوان النجاح  
تنجى من هول القيامة      تبقى من أهل الفلاح  
الاستفاد شىء بسيط      عامل الناس بالأدب  
يعنى ما تكفى أنيط      ولا من أهل السباب  
أترك الخلق الزميمة      أوعى من عيب اللسان  
حوش لسانك م النيمه      حاذر المال الحرام  
صنى قلبك من الضميره      يمنى ما تكفى حقوقه  
وهكن دائما مستقيم      واهتف وقبول

يحيا نجيب



## ( عجل نجيب )

( نجيب ) يارمن الوفا يالى مثالك قلييل

ياللى كلامك شفا تشفى الفسؤاد العليل

ضحيت بروحك ومالك عاشان حقوق الوطن

ويا ما تهذيب جالك ويا ما شفقت المحن

وككنت دوما علم

حسام ونفسك ابيه والى يخونك غبي

أديت رساله قويه تسكونش أصلك نبي

مبعوث رساله قويه

جددت روح الأمانى من شعب قاسى الجهاد

وصوت جهادك ندانى تعيش يا نسر البلاد

ياللى حيث العمل

الشعب هاتف باسمك مدام تحقق رجاه

وقلوبنا دايم معاك وقائد وجيشه وراه

بطل وعالى المهم

عبره ملهى كرساة

شباب التحرير

( إنهم فتيحة آمنوا برهم وزدناهم هدى )

منظمات الشباب

## ركن الفكاهة

المعلم للتلميذ : كيف يتسكون الندى  
 التلميذ : عندما تدور الأرض حول نفسها مرة كل ٢٤ ساعة تكون تعبت جداً فيتصبب العرق منها .

الإبن لوالده : تعرف بابابا  
 الوالد : نعم يا بني  
 الابن : إنت فاكر هو أنا بس رسبت السنه دي  
 الوالد : أمال مين كان  
 الابن : دا المدرس اللي كان بيدرس لي السنه اللي فاتت رصب  
 هو كان وبيديني السنه دي

مرت سيدة في إحدى الشوارع فوجدت صبي صغير يشرب  
 سجائر فسألته

السيدة : إنت أبوك عارف إنك بتشرب سجائر  
 الصبي : وانت جوزك عارف إنك بتكلمني الناس في الطريق

القاضي : للمتهم قصير القامة

قول والله العظيم أقول الحق

المتهم : والله العظيم أقول الحق

القاضي : إسمك إيه

المتهم : نخله

القاضي : حنك كذب بقي

حكّم على أحد المجرمين بإعدامه شنقا ، وفي يوم تنفيذ الحكم  
وضموا الجبيل في عنقه فانقطع ثم أعادوا وضعه حول عنقه ثانيا  
فانقطع أيضا وتكرر ذلك أكثر من مرة  
وهنا صاح المحكوم عليه بالاعدام قائلا في غضب :  
— جرى إيه احنا جيين نشنق والا نلعب

الدكتور : إتفضل سجارة

الزبون : متشكر ما بشر بوش عاشان عندي إلتهاب

الدكتور : يا أخى إنت بتيجى عندي كتير وبكشفت عليك

ولا بجد عندك إلتهاب

الزبون : لا يادكتور دى بتعمل إلتهاب فى الجيب

الأول : تصور إن نوم وأكل وملبس يبلىخ خمسة قروش  
في لوكاندة

الثاني : لا « ياشيخ » فين دي

الأول : « تصور » يا أخني

---

ذهب أحد الأدباء الظرفاء إلى محل أقمشة لشراء قطعة قماش مز

نوع ( بوبلين على حرير )

ولكن البائع جاء بقماش « ثقيل خشن » مدعياً أنه النوع المطلوب

— فقال له الأديب الظريف :

أنا عاوز بوبلين على حرير مش ( بوبلين على حديد )

---

